

هل تسقط منظومة أوسلو وينقلب السحر علي الساحر؟!

رئاسة «التشريعي» تستشرف خيارات السلطة المستقبلية وتحذر الاحتلال من الانفجار القادم



د. خريشة: مزاعم دولة المؤسسات ذر

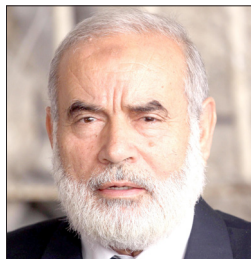
للمراد في العيون.. والانتفاضة قرار

شعبي أولا وأخيرا

المستوطنين سوف تجد الرد الرادع لها بإذن الله. وشدد على أن اندلاع انتفاضة ثالثة بات مسألة وقت ليس إلا، مؤكداً أن الضفة الغربية تشكل عنوان المعركة القادمة مع الاحتلال، وأن مشروع الخنوع والانكسار للاحتلال سوف يسقط خلال المرحلة المقبلة.

أجواء مهياة لانتفاضة ثالثة

في ذات السياق أكد د. خريشة أن عباس لا يستطيع أن يتحكم بمرحلة التغيير أو بالانتفاضة التي تشكل فعلا شعبيا فلسطينيا ولا تنبئ أحدا عن موعد قيامها. وأعرب د. خريشة عن قناعته بأن الأجواء باتت مهياة لانتفاضة ثالثة، وأن الشعب الفلسطيني قادر على ابتكارها واختراعها بحكم قدرته على تطوير وسائله بما يتلاءم مع مرحلة من مراحل نضاله الطويل.



د. بحر: السلطة تراهن على الوهم

والسراب.. واندلاع انتفاضة ثالثة بات

مسألة وقت ليس إلا

وتعبر عن خطوة غير حقيقية ينقصها الكثير من المصادقية.

اجترار وسائل دفاعية جديدة

وحول الرد الفلسطيني على ممارسات المستوطنين أكد د. دويك أن الشعب الفلسطيني لن يقبل باستمرار ممارسات الاحتلال والمستوطنين إلى الأبد، مضيفاً أن الشعب يجترح في كل مرحلة وسائل للدفاع عن نفسه وكيانه ووجوده وحقوقه.

وتابع قائلا: «عندما استبد الحكام العرب رأينا كيف قامت الشعوب ووضعت حد لخطر ستهم، ونحن اليوم أمام وضع جديد يمكن للشعب أن يجترح فيه وسائل دفاعية جديدة».

لكل فعل رد فعل

بدوره أكد د. بحر أن لكل فعل رد فعل، وأن ممارسات



د. دويك: خيارات السلطة محدودة

للغاية.. وشعبنا قادر على اجترار

وسائل دفاعية جديدة

سبتمبر المقبل، وهو يدرك يقينا أن مشروعه السياسي قد آل إلى الفشل التام، داعيا إياه إلى إسقاط منظومة أوسلو التي ترمي بالسلطة في حضن الاحتلال، والانحياز لخيار المصالحة الوطنية، والالتفات إلى العمق العربي والإسلامي بدل استمرار الدوران في الفلك الأمريكي.

دولة المؤسسات.. كلام بلا محتوى

أما د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس فأكد أن ما يسمى استحقاق أيلول هو شكل من أشكال الوهم الفلسطيني، مشيرا إلى أن الأمر كان استخدموا حق النقد «الفيتو» في موضوع الاستيطان فما بالك في موضوع إقامة الدولة الفلسطينية.

ولفت إلى أن حديث سلام فياض عن بناء دولة المؤسسات ومقومات الدولة هو ذر للمراد في العيون

أكدت رئاسة المجلس التشريعي أن سلطة رام الله تعيش أزمة خيارات وتراهن على الوهم والسراب بخصوص ما يسمى استحقاق سبتمبر، معربة عن اعتقادها أن الخيار الوحيد المتاح أمامها يكمن فقط في تحقيق المصالحة الوطنية. وشددت رئاسة التشريعي في حوارات منفصلة مع «البرلمان» على ضرورة مواجهة عدوان الاحتلال ومستوطنيه، مؤكدة أن لكل فعل رد فعل، وأن الأجواء باتت مهياة لانتفاضة ثالثة، وأن اندلاعها بات مسألة وقت ليس إلا.

خيارات محدودة للغاية

فقد أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس أن خيارات سلطة رام الله باتت محدودة للغاية لأن إدارة أوباما خذلت «أبو مازن» بشكل كامل، معربا عن اعتقاده أن الخيار الوحيد المتبقي أمام السلطة هو تحقيق المصالحة الفلسطينية.

ولم يستبعد د. دويك أن تنقلب الطاولة وينتهي العمل باتفاق أوسلو إذا أصرت السلطة على إنفاذ مشروعيها بشأن إعلان الدولة في سبتمبر المقبل، وقامت واشنطن بفرض عقوبات عليها.

رهان على الوهم والسراب

بدوره أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس أن سلطة رام الله تعيش أزمة خيارات، وأنها تتخطى مسارها في ظل الضغوط والتهديدات الأمريكية. وأشار بحر إلى أن «أبو مازن» يراهن على الوهم والسراب بإصراره على إعلان دولة بلا مقومات في

المجلس التشريعي يقر قانون الشباب الفلسطيني بالقراءة الثانية ومشروع قانون القضاء الشرعي بالقراءة الأولى

يكفل حقوق الشباب في مختلف المجالات



المجلس التشريعي أثناء تصويته على قانون الشباب بالقراءة الثانية

أقر المجلس التشريعي بالأغلبية المطلقة قانون الشباب الفلسطيني بالقراءة الثانية، وذلك خلال جلسة عقدها المجلس التشريعي في مقره بغزة اليوم.

وقال د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي إن المجلس قد انتهى اليوم من إقرار القانون وسيتم نشره في الجريدة الرسمية حسب الأصول القانونية ليصبح قانونا ساري المفعول، مبينا أن قانون الشباب يكفل حقوق الشباب المدنية والصحية والسياسية والاجتماعية وحق السكن والعمل.

وأوضح بحر أن مشروع قانون الشباب يتضمن تنظيم عمل المؤسسات الشبابية، وإنشاء مؤسسات جديدة، إضافة إلى إنشاء صندوق لدعم الشباب وإنشاء برلمان شبابي من أجل إعداد كوادر برلمانية شبابية للمستقبل.

من جهتها أشارت النائب هدى نعيم إلى أن القانون المقرر يتكون من ٣٠ مادة تشتمل على التزامات السلطة تجاه حقوق الشباب الفلسطيني المختلفة، وتحذر من التطبيع مع الكيان الصهيوني خلال النشاطات الشبابية، مؤكدة أن القانون يدعم جميع قضايا الشباب.

وأشارت نعيم إلى أن القانون يشتمل على ضمان المشاركة السياسية الفاعلة للشباب في ممارسة حقهم في الانتخابات

في سياق متصل أقر المجلس التشريعي قانون القضاء الشرعي بالقراءة الأولى بالإجماع. وأكد النائب د. مروان أبو راس أن هذا القانون يعتبر أحد القوانين الهامة التي يعكف المجلس التشريعي على إنجازها في هذه المرحلة. مشيرا إلى أن المجلس سوف يستكمل مناقشة مشروع القانون بغية إقراره بالقراءة الثانية خلال الأيام القادمة.

اقتراحا وترشيحا، لافتا إلى أن القانون يضمن للشباب حق تأسيس الأحزاب. وأكدت نعيم أن المجلس أقر فصل الأحكام الخاصة بالكشفافة والمرشدات عن القانون المذكور على أن يتم صياغة مشروع قانون خاص بهذه الفئة وذلك بالسرعة الممكنة.

إعدام أريغوني .. جريمة بشعة تتقاطع مع أهداف الإحتلال (تقرير) 3

«التشريعي» يطالب بتشكيل محكمة خاصة للقادة الصهاينة على جرائمهم بحق الأسرى (تقرير) 4 - 5

هموم الساحة الفلسطينية في صدارة الأجندة البرلمانية لنواب الشرعية الفلسطينية (تقرير) 6 - 7

رئاسة التشريعي تستقبل وزير

الشباب والرياضة وتناقش معه سبل استنهاض القطاع الشبابي



استقبل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وزير الشباب والرياضة د. محمد المدهون يرافقه لجنة صياغة قانون الشباب بحضور النائب هدى نعيم مسئول ملف الشباب بالمجلس.

ورحب د. بحر بالوزير المدهون والوفد المرافق له، مؤكداً بأن وزارة الشباب تشهد تقدماً وتميزاً بعملها وبطبيعة الخدمات التي تقدمها وخاصة على صعيد الشباب، مضيفاً بأن المجلس التشريعي يدعم وبكل قوة عمل الوزارات وخاصة الخدماتية.

وأكد بحر بأن المجلس التشريعي عقد عدة ورشات عمل واستمع للعديد من وجهات النظر من جهات الاختصاص والخبراء والقانونيين بهدف إنضاج مشروع قانون الشباب الذي سيتم إنجازه قريباً، مشيراً إلى عدم وجود مانع لدى المجلس لدراسة أي اقتراحات لمشاريع جديدة من شأنها أن تساهم في تقديم الخدمة الأفضل لشعبنا بكافة فئاته وتوفير أجواء صحية بالمجتمع.

وشدد بحر على ضرورة إعداد اللوائح التفصيلية للقوانين بعد إقرارها لضمان سرعة استفادة الفئات المستفيدة من القوانين

والقرارات.

من ناحيته شكر الوزير المدهون المجلس التشريعي على جهوده القانونية وعمله النيابي، معرباً عن أمله بأن يحقق قانون الشباب تطلعاتهم، مشدداً على أن وزارته تبذل أقصى الجهود من أجل الاتحادات والأندية الشبابية وخدمة الشباب. وأشار المدهون إلى أن وزارته ترغب وبشكل فعلي في استنهاض العمل الشبابي من خلال الإستراتيجية الوطنية لعام الشباب، وذلك بالتعاون مع المجلس التشريعي ولجانه

المختصة.

بدورها قالت النائب نعيم بأن قانون الشباب تمت صياغته بشكل جيد ومناسب بحيث يراعي كافة نواحي العمل الشبابي، منوهة لأهمية مشروع برلمان الشباب الذي من شأنه صقل قدرات الشباب وإعادة صياغة ثقافتهم نحو تقبل الآخر، مضيفاً بأن ذلك سيخدم الوطن عبر صياغة فكر الشباب الفلسطيني. وفي نهاية اللقاء قدم الوزير المدهون للدكتور بحر ملف خطة عمل اللجنة الوطنية العليا لعام الشباب.

دعا المنظمات الحقوقية

لرفع دعاوى قضائية محليا ودوليا

د. بحر يحمل

الاحتلال مسؤولية وفاة الطفلة اسكافي

وشدد بحر على ضرورة مواجهة سياسات الاحتلال بحق الأسرى وذويهم، والعمل على إحباطها عبر مختلف الطرق والأساليب القانونية والجمهيرية مؤكداً أن هذه القضية يجب ألا تمر مرور الكرام وينبغي متابعتها والاهتمام بها إلى أقصى درجة ممكنة.

ودعا بحر المؤسسات والمنظمات الحقوقية إلى تبني ملف وفاة الطفلة اسكافي ورفع دعاوى قضائية علي قادة الاحتلال أمام المؤسسات القضائية المحلية والمحافل القانونية الدولية بهدف معاقبة سلطات الاحتلال علي جريماتها وإجبارها علي التراجع عن سياساتها بحق الأسرى وذويهم.

حمل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي سلطات الاحتلال مسؤولية وفاة الطفلة عيبر اسكافي إثر إصابتها بانفيار عصبي نتيجة استمرار منعها من زيارة والدها الأسير في سجون الاحتلال واحتضانه، واصفاً ما حدث بأنه جريمة نكراء بحق الإنسانية وامتهان صارخ للكرامة الأدمية ومخالفة سافرة لكل القوانين الدولية والمواثيق الإنسانية.

وأكد بحر في بيان صحفي الثلاثاء (٢٦-٤) إن الاحتلال يمارس سياسة خبيثة ترمي إلى دفع الأسرى الأبطال وذويهم الكرام إلي الانهيار عبر انتهاج سياسية الموت البطيء بحق الأسرى داخل السجون من جهة، وتحطيم معنويات ذويهم عبر مختلف الوسائل والأساليب من جهة أخرى.

د. بحر يدعو إلى حراك عربي وإسلامي ودولي لنصرة

الأسرى في سجون الاحتلال ويطالب بتوحيد الجهد الفصائلي المقاوم لتحريرهم

إلى ذلك، دعا بحر المجموعة العربية والإسلامية إلى طرح قضية الأسرى على أجندة الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادس والستين التي ستعقد في شهر أيلول القادم، وأمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف، بهدف إجبار العدو الصهيوني المجرم على احترام أحكام اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة لعام ١٩٤٩ في معاملة الأسرى. وطالب بحر بضرورة تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الصهيانية على جرائم الحرب التي ترتكب بحق أسرى البواسل في سجون الاحتلال وبحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

الاحتلال يتحمل المسؤولية

وشدد بحر على أن المقاومة حق مشروع كفلته كل الشرائع السماوية والقانون الدولي، مضيفاً: "من حقنا أن نختطف الجنود حتى تحرير أسرى جميعاً، ويومها إن شاء الله سيكون العرس الفلسطيني في كل فلسطين".

وحمل بحر عصابات الاحتلال الصهيوني وقادته الجبناء ومن تواطأ معهم المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة كافة الأسرى الفلسطيني والعرب، مؤكداً على أن الجرائم التي ترتكب ضد أسرى البواسل هي جرائم حرب ولا تسقط بالتقادم، وتندرج في إطار الحرب الشاملة التي يشنها الكيان الصهيوني وأعوانه للاستيلاء على أرض فلسطين



مختلف الدول العربية والإسلامية بمبادرات من الحركة الشبابية الصاعدة والقوة والأحزاب والاتحادات والنقابات و علماء الأمة و رجال الدين ومختلف مؤسسات المجتمع المدني لإحياء يوم الأسير الفلسطيني دفاعاً عن قضية الأسرى، والمطالبة بإطلاق سراحهم من سجون الاحتلال.

ألمام المحافل الدولية

الإسلامي بوضع قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال في طليعة أولوياتهم وإيلاء قضية الأسرى بأبعادها الإنسانية والأخلاقية والوطنية والقانونية الأهمية التي تستحق، فهذا واجبهم وحق الأسرى عليهم.

وطالب بضرورة إطلاق فعاليات منظمة ومتواصلة في

خلال كلمة له باسم لجنة الأسرى لللقى الوطنية والإسلامية

دعا د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي فصائل المقاومة الفلسطينية إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة لاختطاف المزيد من الجنود الصهيانية بهدف العمل على إطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال.

عباس وهنية.. دعوة للمصالحة

وناشد بحر في كلمة لجنة الأسرى لللقى الوطنية والإسلامية بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني أمام الصليب الأحمر السيد محمود عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية التوجه الفوري لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية المبنية على ثوابت شعبنا ووحدته الجغرافية والسياسية.

وطالب بحر أمام حشد كبير من قادة الفصائل والقوى الفلسطينية والإسلامية كافة البرلمانات العربية والإسلامية بعقد جلسة طارئة مفتوحة لبحث قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب والبحث في الانتهاكات الجسيمة التي يمارسها الاحتلال المجرم بحق الأسرى، والضغط على حكوماتها لوضع قضية الأسرى على سلم أولوياتها.

حراك عربي وإسلامي

كما طالب جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر

حذر من توظيف الجريمة سياسياً لمنع المساعدات الإنسانية عن شعبنا

د. بحر يشيد بأداء الأجهزة الأمنية وسرعة كشفها للمجرمين في قتل المتضامن الإيطالي «أريغوني»

مؤكداً أن شعبنا يدين بالجميل ويقف موقف الشكر والعرفان والتقدير من كل من يقدم له يد الدعم والإسناد والمؤازرة من أي بلد أو جنس أو عرق أو ديانة. وحذر بحر من استخدام وتوظيف الجريمة سياسياً كمبرر لمنع وكبح عجلة المساعدات الإنسانية التي تتوالى تترى على شعبنا في قطاع غزة عبر موجة القوافل والسفن التضامنية، وخصوصاً في ظل اقتراب إبحار أسطول الحرية (٢) إلى قطاع غزة منتصف الشهر المقبل.

الأخلاقية والإنسانية ولا يعبر عن أصالة وثقافة وأخلاق شعبنا الفلسطيني.

ووصف بحر في بيان صحفي الجمعة (١٥-٤) عملية القتل بأنها جريمة وحشية تولى كبرها مجموعة من الشبان الضالين المغرر بهم سياسياً وفكرياً، مشدداً على أن هذه الجريمة تستهدف إرباك الوضع الداخلي وضرب الاستقرار الأمني.

واعتبر بحر الجريمة شاذة بكل المقاييس، وخاصة أنها استهدفت متضامناً إيطالياً كان يقوم بمهام إنسانية لخدمة ومساعدة أبناء شعبنا،

بشكل يخالف أبجديات المنطق السليم ويؤشر إلى طبيعة اللوثة الحادة التي أصابت بنيتهم الفكرية والأيديولوجية.

ودعا بحر الحكومة الفلسطينية وجهات الاختصاص فيها بتوفير محاكمة عادلة لبقية المتهمين كي تأخذ العدالة مجراها، مؤكداً أن سيادة القانون يجب أن تسود على الجميع بدون استثناء.

وكان بحر دان قيام مجموعة شاذة عن قيم وتقاليد شعبنا الفلسطيني بقتل المتضامن الإيطالي فيتوريو أريغوني، مؤكداً أن ذلك يشكل خروجا على كل الأعراف

الجريمة دون إراقة الدماء من جهة أخرى. وأوضح بحر أن حكمة الأجهزة الأمنية بدت أوضح ما تكون في تعاملها مع تفاصيل القضية، وعملها على التأثير على المشبوهين عبر أساليب ووسائل متعددة، ومن بينها إحضار أهلهم وذويهم، بهدف إنهاء العملية بشكل سلمي، مشيراً إلى أن المتهمين المتحصنين في المنزل المحاصر رفضوا الاستجابة لكل النداءات والمناشدات وأصرروا على المقاومة، وقاموا بإطلاق النار على رجال الأمن، بل وقاموا بإطلاق النار على بعضهم البعض

أشاد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بأداء الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية وقدرتها على سرعة كشف المتورطين في جريمة قتل المتضامن الإيطالي "فيتوريو أريغوني" في غضون فترة زمنية وجيزة.

وقال بحر في بيان صحفي الأربعاء (٢٠-٤) إن وزارة الداخلية الفلسطينية بأجهزتها الأمنية تستحق كل شكر وثناء وتقدير لجهدها الكبير في حماية الأمن والنظام وسيادة القانون من جهة، وحرصها التام على إنهاء عملية محاصرة المتورطين في

كلمة البرلمان



قانون الشباب.. خطوة مباركة على طريق النصر والتحريير

د. أحمد محمد بحر

لا جدال في أن الشباب هم عماد النهضة وأمل النهضة ووقود التغيير نحو الأفضل، وأن استثمار طاقاتهم وتضجير جهودهم في اتجاه البناء الداخلي وتعزيز مسيرة التحرر الوطني كفيل بتقريبنا من تحقيق أهدافنا الوطنية والتعجيل بخلاصنا من نير الاحتلال الغاشم.

لا نتحدث عن الشباب مدحا وثناء وإطراء من موقع المجاملة أو مواكبة مسار واتجاهات المرحلة كما يفعل البعض، بل إن اهتمامنا بالشباب وعنايتنا به ورعايتنا لمسيرته تنطلق من أبعاد دينية ووطنية، وتتمثل مدى الفعالية والديناميكية الحركية التي يحوزها الشباب، وتؤهلهم لقيادة حركة البناء والتعمير في المجتمع.

فلا غرابة -إذن- أن يعلو ذكر الشباب في القرآن الكريم: «إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى»، وأن يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم انتصاره بهم: «نصرت بالشباب»، ما يلقي عليهم بتبعات كبرى ومسئوليات جسيمة في خدمة واقع شعبهم والارتقاء به في مختلف المجالات.

بالأمس أقر المجلس التشريعي بالقراءة الثانية قانون الشباب الفلسطيني ليسدل الستار على جهود دؤوبة وعمل حثيث بذله الإخوة النواب من أجل إعداد هذا القانون وإخراجه في أفضل صورة ممكنة.

منذ البداية أدرك المجلس التشريعي أن الاهتمام بهموم وقضايا الشباب يجب أن يحتل أولوية القضايا الوطنية، وأن ترسم له الآليات الكفيلة بتنزيله إلى أرض الواقع بهدف منح الشباب حقوقهم الكاملة ورعاية تطلعاتهم المشروعة من جهة، والاستفادة التامة من قدراتهم وطاقاتهم ومواهبهم والاستثمار الأمثل لكل كوامن القوة المتأججة في نفوسهم من جهة أخرى.

لذا، لم يتأخر المجلس التشريعي عن القيام بواجباته التشريعية، وشرع قبل عدة أعوام في وضع الرؤى والتصورات ذات الصلة بالقطاع الشبابي، وعمد إلى عقد اللقاءات والاجتماعات وورش العمل مع الخبراء والمختصين وذوي التجربة لإضاج مسودة قانون ناجعة تلبي حقوق الشباب وتسجم مع طموحاتهم وتطلعاتهم المختلفة.

ولا شك أن ثقل وأهمية وحساسية قضايا الشباب قد ألقت بظلالها على حجم النقاشات والمداولات التي استغرقها القانون كي يتم إقراره بالمناقشة العامة، ليُصار من بعد إلى إجراء جولة تمحيص دقيقة ومراجعة إضافية لبنود ونصوص القانون حتى تم إقراره بالقراءة الأولى وصولاً إلى إقراره بالقراءة الثانية أول أمس الثلاثاء (٢٥-٤)، ليُحال إلى النشر في الجريدة الرسمية، ويصبح نافذا ساري المفعول حسب القانون.

إن قانون الشباب يهدف إلى تنشئة شباب مؤمن بالله متمسك بعقيدته، منتم لوطنه وأمته، واع لموروثها الحضاري وقيمتها، متحل بروح المسؤولية، وتعميق وتخصيص ولاء الشباب للوطن، تربية وثقافة وسياسة، فضلا عن تعزيز النزعة القيادية والمسؤولية المدنية، وتنمية مكانة ودور الشباب وضمن مشاركتهم في صنع القرار، وتنمية الكفاية البدنية والقدرات الفكرية والعقلية وصيانتها ثم ترقية المشاركة الفاعلة في الأنشطة المجتمعية وتشجيع العمل الجماعي لدى الشباب، وتنظيم طاقات الشباب وترسيخ قيم العمل الجماعي والتطوعي لديه، وتوحيد الصف لمواجهة الكيان الصهيوني المتغطرس، الوقوف في وجه سياسات التهويد والاستيطان والعدوان واستمرار بناء الجدار واعتقال الأسرى، وغيرها من القضايا الوطنية الهامة.

ويكفل قانون الشباب الحقوق التالية للشباب الحقوق المدنية والسياسية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية، المعلوماتية، التعليمية، المالية والاقتصادية، الحق في الحماية، كما يقرر المشروع إنشاء صندوق دعم الشباب الذي يتولى توفير الموارد المالية اللازمة لشريحة الشباب وتوزيعها وفق أسس يحددها القانون لهذه الغاية، لاسيما في مجالات الصحة والتعليم والزواج.

إننا في المجلس التشريعي نطمح أن يشكل العمل بقانون الشباب قفزة نوعية في مضمار الارتقاء بالقطاع الشبابي واستنهاضه خلال المرحلة المقبلة، فلا زال وضعنا الداخلي بحاجة إلى بناء رصين لمقومات النهوض وركائز الانطلاق، ولا زالت مسيرة التحرر الوطني بحاجة إلى الجهد الشبابي المقاوم للانعتاق من نير وإجرام الاحتلال.

قانون الشباب يشكل خطوة مباركة على طريق الأمل والحرية والخلاص، وبداية المشوار نحو إرساء غدٍ زاهر تفتتح فيه طموحات الشباب في أحضان الوطن وفضائه الفسيح.

إعدام أريغوني.. جريمة بشعة تتقاطع مع أهداف الإحتلال

"لن تؤثر على حركة التضامن مع غزة"

قطاع غزة، مؤكدة أن من يأتي للقطاع يكون على قناعة بعدالة قضية فلسطين، وهم أحرار في فكرهم وسلوكهم ولن يؤثر عليهم عملية جبانة تخدم الاحتلال وأعوانه.

وأوضحت أن المستفيدين من عملية مقتل المتضامن الايطالي كثر، لافتة إلى أن المؤامرات التي حاكها العالم سواء العربي أو الأجنبي كثيرة، وأن هناك سياسة مؤكدة بعدم رفع الحصار حتى يثور الناس كي يقول الناس أن النموذج الحاصل في قطاع غزة هو نموذج فاشل ويجب إزالته، مشيرة إلى أن عملية الاغتيال تصب في بث الرعب والخوف فيمن يأتي للتضامن مع قطاع غزة.

حادثة عارض

من جهته أكد النائب مشير المصري أن هذا الحادث العارض لن يؤثر على قوافل التضامن الإنساني مع قطاع غزة باعتبار أنه لا يعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني وهو مرفوض رسميا وشعبيا، مضيفا: «حديث والددة اريغوني عن استعدادها للقدوم لغزة عبر أسطول الحرية يجب أن يدفع المتضامنين أكثر للقدوم إلى قطاع غزة الذي يشهد أمنا واستقرارا غير مسبوقين». وأشار إلى أن أهداف قتل المتضامن الايطالي تتقاطع مع أهداف العدو الصهيوني الذي يحاول بشتى الطرق، بما في ذلك سفك الدم، منع قوافل الحصار، موضحا أن «هذا ما حصل مع أسطول الحرية الذي لا يتوانى الاحتلال في تهديده حال إصراره على الإبحار لغزة الشهر المقبل».

مؤامرة ضد غزة

من جهتها أكدت النائب جميلة الشنطي أن العدو الصهيوني هو صاحب المصلحة الرئيس في مقتل أريغوني، من خلال إبقاء غزة تحت الحصار حتى لا تتمكن من التعافي والتصدي لمؤامرات الاستيطان والتهويد التي تتعرض لها مدنها وقرانا في ظل غفلة وتواطؤ الآخرين.

وشددت النائب الشنطي على أن الهدف الرئيس من وراء قتل المتضامن الإيطالي يكمن في التأثير على القوافل التضامنية التي تأتي لغزة، مؤكدة أن الأمور تسير على عكس ما خطط له، من حيث أن الرأي الشعبي موحد ضد ما جرى، وأن الجهات الخارجية التي تشرف على إبحار القوافل لغزة مصرة على الاستمرار وعدم الالتفات إلى ما حدث، بل إن الجريمة زادت من عدد طالبي الالتحاق بالقوافل التضامنية وعلى رأسهم والددة أريغوني.

أريغوني على القدوم لغزة ما هو إلا دليل على أن من قتله قد فشل في تحقيق أهدافه». وتابعته قائلة: «الاحتلال منزعج تماما من استمرار القوافل وازديادها قوة في كل مرة، فقد أصبحت تشكل ضغطا غير عادي على دولة الاحتلال»، مؤكدة أن هذه القوافل أسهمت في فضح حقيقة الاحتلال ما يدفعه لمحاولة منعها بكل السبل. وربطت نعيم بين تزامن مقتل أريغوني والضغط على القافلة الإنسانية المكونة من ٩٠ نائبا التي كانت تنوي القدوم لغزة».

تضامن مطرد

من جهته أكد النائب رياض رداد أن هناك أطرافا عديدة لها مصلحة في تخريب الحملة التضامنية الدولية، على رأسها الاحتلال ثم الأطراف التي تسير في ركابه، لافتا إلى وجود مصلحة مشتركة من أكثر من جهة وطرف لإضعاف التضامن الدولي العالمي مع شعب غزة المصابر المحاضر.

واستبعد النائب رداد أن تؤثر عملية خطف المتضامن الايطالي أريغوني على قوافل التضامن مع شعبنا الفلسطيني قائلا: «لو كانت حرب الرصاص المصبوب أثرت على القطاع فإن هذه العملية ستؤثر على القطاع»، مشيرا إلى أن إسرائيل خاسرة في كل محاولاتها ضد غزة، وأنها تفتتح باب خير جديد على غزة من حيث لا تدري.

وتوقع رداد زيادة الحملات التضامنية مع غزة، بحيث تكون الحملات القادمة أقوى من سابقتها.

الاحتلال.. المستفيد الأساس

أما النائب محمد مطلق أبو جحيشة فأكد أن قضية التضامن مع شعبنا في غزة تعتبر قضية إنسانية لكل أحرار العالم، مشيرا إلى أن هذه القضية ستدفعهم إلى زيادة محاولاتهم لكسر الحصار.

وبيّن النائب أبو جحيشة أن هذه العملية ستزيد من التعاطف الدولي مع شعب غزة لأن الحكومة في غزة تقف موقف المدافع عن حقوق الإنسان، وتبدي اهتماما كبيرا بشريحة المتضامنين مع هذه القضية العادلة.

وأكد أبو جحيشة أن المستفيد من قتل هذا المتضامن هو العدو الصهيوني ومن يتعاطف معه ومن يشجعه على الإمعان في حصار الشعب الفلسطيني.

نتائج عكسية

بدورها لفتت النائب منى منصور إلى أن المتضامنين عبر قوافل كسر الحصار عن غزة «هم فئة مضحية بمالها ووقتها وأعمالها وجهدها من أجل فك الحصار عن

النائب نعيم: الجريمة لن تؤثر مطلقا على قوافل المتضامنين



النائب رداد: إسرائيل خاسرة وتفتح باب خير على غزة من حيث لا تدري



النائب أبو جحيشة: الجريمة ستزيد من التعاطف الدولي مع شعبنا



النائب منصور: الجريمة أدت إلى نتائج معاكسة لما يشتهي المستفيدون



النائب المصري: الجريمة عارضة.. وأهدافها تتقاطع مع أهداف الاحتلال



النائب الشنطي: الجريمة زادت من طالبي الالتحاق بالقوافل التضامنية



أصابت جريمة قتل المتضامن الإيطالي "فيتوريو أريغوني" الشعب الفلسطيني بالصدمة والذهول، كونها استهدفت متضامنا نذر نفسه لخدمة قضية شعبنا ورفع الصوت في وجه الحصار اللانساني المفروض عليه منذ عدة أعوام.

"البرلمان" تجاذبت أطراف الحديث مع بعض نواب المجلس التشريعي حول مدى تأثير هذه الجريمة على القوافل التضامنية مع غزة، وماهية المستفيد من هذه الجريمة، وأعدت التقرير التالي.

جريمة مدانة ومعزولة

النائب هدى نعيم عبرت عن اعتقادها أن هذه الجريمة لن تؤثر مطلقا على قوافل المتضامنين، ورات أن رد المتضامنين الأجانب على مقتل زميلهم سيكون إطلاق المزيد من القوافل التضامنية والإنسانية للقطاع، مشددة على أن «تأكيد والددة



المجلس التشريعي يعقد جلسة خاصة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني

«التشريعي» يطالب بتشكيل

د. دويك يدين إلى معاناة شعبي لجان دعم دولية

عقد المجلس التشريعي السبت (16-4) جلسة خاصة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني في مقر وزارة الأسرى، بحضور وزير الأسرى ولقيف من ذوي الأسرى والأسرى المحررين. وأقر "التشريعي" تقرير لجنة التربية والقضايا الاجتماعية حول قضية

الأسرى الذي دعا إلى تشكيل محكمة خاصة لقادة الصهاينة على جرائمهم بحق الأسرى، وطالب المنظمات العربية والدولية بتبني قضية الأسرى، في الوقت الذي دعا فيه النواب إلى إطلاق فعاليات منظمة ومتواصلة عربيا ودوليا لنصرة الأسرى والدفاع عنهم.

د. دويك: نحو تشكيل لجان دعم للأسرى



وفي كلمته استعرض د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي في كلمته معاناة الأسرى الذين يخضعون في الزنازين خلف القضبان، قائلا: «نستذكر اليوم حوالي ثمانية آلاف أسير وأسيرة يعيشون الوضع المأساوي الأليم أمام عالم ازدوجت معاييرها وبات يكيل بمكيالين وينظر بعين عوراء إلى معاناة شعبنا».

وأكد دويك على ضرورة تفعيل قضية الأسرى في كل المحافل الدولية حتى يفك قيدهم، داعيا إلى تشكيل لجان دعم من مؤيدي القضية الفلسطينية دوليا لنصرة قضية الأسرى في سجون الاحتلال.

د. بحر: دعوة لفعاليات منظمة محليا ودوليا



بدوره أبقى د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ورئيس الجلسة بتحيةة إجلال وإكبار إلى الأسرى البواسل القابعين في سجون الاحتلال الصهيوني.

واستعرض بحر انتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق الأسرى في سجون الاحتلال، مطالباً بتحريك عربي وإسلامي ودولي واسع ومنظم في كافة المحافل الدولية من أجل تحرير كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب من سجون الاحتلال. ودعا بحر إلى إطلاق فعاليات منظمة ومتواصلة في مختلف الدول العربية والإسلامية بمبادرات من الحركات الشبابية الصاعدة والقوى والأحزاب والاتحادات والنقابات وعلماء الأمة وأئمة المساجد ومختلف مؤسسات المجتمع المدني لإحياء قضية الأسرى في نبض الشارع العربي والإسلامي. وثمان بحر الموقف الثابت والمشرف للمقاومة الفلسطينية الأسيرة للجندى الصهيوني جلعاد شاليط، مؤكداً أن شاليط سيظل في الأسر إلى أن يتم إنجاز صفقة تبادل مشرفة لأسرانا البواسل، مطالباً فصائل المقاومة الفلسطينية بأسر المزيد من الجنود لإرغام العدو الصهيوني صاغرا على إطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب من سجنونه دون قيد أو شرط.

هنية: الالتفاف حول مطالب المقاومة



من جهته دعا رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية في كلمته كافة أطراف الشعب الفلسطيني، وخصوصاً ذوي الأسرى، إلى الالتفاف حول مطالب

أسرى الجندى الإسرائيلي «جلعاد شاليط» لإحراز صفقة تبادل ولينال بعض الأسرى حريتهم من بين آلاف الأسرى.

ولفت هنية إلى أن المقاومة لن تخذل الشعب ولن تخذل ذوي الأسرى، وأن حكومته تدعم مطالب المقاومة انطلاقاً من تأكدها بأن هذه المطالب ستشكل نصراً جديداً للشعب الفلسطيني إلى جانب انتصاره بالحرب والحصار.

تقرير لجنة التربية حول الأسرى

وتلا النائب د. محمد شهاب مسئول ملف الأسرى

والمحررين في المجلس التشريعي تقرير لجنة التربية والقضايا الاجتماعية حول قضية الأسرى، وفيما يلي نص التقرير مع بعض الاختصار:

1. شرعنة الانتهاكات:

تعتبر الفترة المستعرة من أسوأ الفترات التي قضاها الأسرى من ناحية شرعنة الانتهاكات والممارسات التعسفية التي تنفذها إدارات السجون بحق الأسرى بشكل مستمر، وهي تعطي الغطاء القانوني للانتهاكات، وتمنح مقترفي تلك الانتهاكات الحصانة القضائية، مما فتح الباب على مصراعيه لمزيد من الانتهاكات والجرائم، وهذا ما يفسر تزايد الانتهاكات بحق الأسرى خلال هذه الفترة، حيث أصدرت سلطات الاحتلال خمس قرارات عنصرية خطيرة تشرع لحرمان الأسرى من حقوقهم وإنجازاتهم، وتضيق عليهم وتعرض حياتهم وأوضاعهم للخطر داخل السجون.

2. تصاعد حالات الاعتقال:

الاعتقالات لم تتوقف، بل أضحيت ظاهرة يومية، حيث لا يمضي يوم واحد إلا ويسجل فيه اعتقالات، وتعتبر الضفة الغربية ساحة مستباحة تماماً لقوات الاحتلال، في ظل سياسة التعاون الأمني مع السلطة هناك. خلال الفترة المستعرة ارتفعت حالات الاعتقال قرابة (أربعة آلاف) حالة اعتقال، منهم حوالي (ألف طفل) و(ثلاثون امرأة)، وهو ما يؤكد أن استهداف الأطفال واعتقالهم شهد تصاعداً.

ورغم ضخامة عدد حالات الاعتقال خلال الفترة المستعرة؛ إلا أن أعداد المعتقلين إجمالاً وتفضيلاً، قد انخفض بشكل ملحوظ من (٧٠٠٠) آلاف أسير إلى (٦٥٠٠ أسير)، وهو ما يؤكد أن غالبية الاعتقالات عشوائية، واحترافية، وغالب هدفها الإذلال والإهانة والانتقام.

3. إحصائية الأسرى:

• وهم مصنّفون كما يلي: (٦٨٦) أسيراً من قطاع غزة، و(٣٩٠) أسيراً من القدس وأراضي ٤٨؛ و(٥٦) أسيراً عربياً، والباقي من الضفة الغربية، ومن بينهم (٣٧) أسيرة، و(٢٤٥) طفلاً، و(١٨٠) معتقلاً إدارياً، و(١٣) نائباً، و(٦) أسرى يخضعون لقانون المقاتل غير الشرعي، ومن بينهم (١٤٠٠) مرضى، بعضهم مصاب بأمراض خطيرة، وهناك (١٢٠) أسيراً في أقسام العزل كعقاب مؤقت، بينما (١٣) منهم يخضعون للعزل الانفرادي منذ سنوات طويلة.

4. أحكام المؤبد:

• خلال الفترة المستعرة ارتفع عدد الأسرى الذين صدر بحقهم حكماً بالسجن المؤبد إلى (٨٢٠) أسيراً، ومنهم من صدر بحقهم أحكاماً بالسجن المؤبد لعدة مرات، ويعتبر الأسير (عبد الله غالب البرغوثي) صاحب أعلى حكم بالسجن المؤبد (٦٧) مرة، ومن بينهم (٥) أسيرات محكومات بالمؤبد، ومن: أحلام التميمي (١٦ مؤبداً) وهي الأعلى حكماً من الأسيرات في تاريخ الحركة الأسيرة، أمينة منى، قاهرة السعدي، سناء شحادة، دعاء الجبوسي.

5. الأسرى القدامى:

• خلال الفترة المستعرة ارتفع عدد عمداء الأسرى وهم الذين أمضوا أكثر من (٢٠) عاماً في سجون الاحتلال من (١١٥) إلى (١٣٧) أسيراً، وارتفع عدد الأسرى الذين أمضوا أكثر من ربع قرن في السجون من (١٤) أسيراً إلى (٤١) أسيراً، وارتفع عدد الأسرى الذين أمضوا ما يزيد عن (٣٠) عاماً إلى (٤) أسرى بانضمام الأسير (فؤاد قاسم الرازم) إلى زملائه: نائل وفخري البرغوثي، وأكرم منصور، والأسير (نائل البرغوثي) عميد الأسرى حيث دخل عامه الرابع والثلاثين.

6. استهداف القاصرين:

• شهدت خلال الفترة المستعرة تصعيداً كبيراً تجاه استهداف الأطفال، وارتفاعاً في أعداد المعتقلين القاصرين من (٣٤٠) إلى (١٠٠٠) قاصر، بينهم (٤٠٠) قاصر من مدينة القدس خلال المواجهات مع المستوطنين، وأخضعهم للتحقيق العنيف داخل المستوطنات وفي مركز المسكوبية في ظل ظروف قاسية، واستخدمت ضدهم التعذيب بالكهرباء، وفرض غرامات مالية باهظة، وفرض الإقامة الجبرية المؤقتة (بقي منهم في السجن (٢٤٥) طفلاً).

7. شهداء الحركة الأسيرة:

• خلال الفترة المستعرة ارتفعت قائمة شهداء الحركة الأسيرة إلى (١٩٩) شهيداً، بعد ارتقاء الأسير (رائد محمود أحمد أبو حماد - القدس)، والذي استشهد داخل زنازين العزل الانفرادي في سجن أيشل ببئر السبع في أبريل ٢٠١٠، بسبب التعذيب والإهمال الطبي، وارتقاء الأسير (محمد عبد السلام موسى عابدين - القدس)، والذي استشهد في معيار سجن الرملة بسبب الإهمال الطبي، في يونيو ٢٠١٠. • وبهذا يكون منهم (٧٠) شهيداً بسبب التعذيب، و(٥٣) شهيداً بسبب الإهمال الطبي، و(٧٠) شهيداً بسبب القتل العمد بعد الاعتقال، بينما هناك (٦) شهداء بسبب إطلاق النار المباشر عليهم داخل السجون.

8. سوء التغذية والإهمال الطبي:

• الاحتلال يمارس سياسة القتل البطيء؛ من خلال سياسة سوء التغذية، كماً ونوعاً، والإهمال الصحي المتعمد والمبرمج، والذي يعتبر أحد الأسلحة المستخدمة لقتل الأسرى وتركهم فريسة للأمراض الفتاكة، وكما قال أحد ضباط السجن يوماً: نحن لا نريدكم أوصياء أقوياء، ونقدم لكم ما يمكنكم من البقاء أحياء وقادرين على الوقوف للعدم اليومي، وكما قال آخر: أنا أعد جثثاً، بحكم وضعكم أنتم أموات.

• خلال الفترة المستعرة انخفض عدد المرضى في سجون الاحتلال من (١٥٠٠) إلى (١٤٠٠) أسير مريض، إلا أن الكثير من الأسرى المرضى قد تدهورت حالتهم الصحية ووصلت إلى حد الخطورة.

• وفي ٢٠١١/١٩، تعرض الأسير (هيثم عزات صالحيّة) لمحاولة اغتيال بوضع السمّ له في كأس القهوة.

9. العزل الانفرادي:

• العزل عقوبة قاسية يفرضاها الاحتلال على الأسير، بهدف إذلالهم وكسر إرادتهم وإضعاف قواهم الجسدية وتحطيم قواهم النفسية، وانتقاماً منهم.

• خلال الفترة المستعرة انخفض عدد الأسرى المعزولين منذ سنوات طويلة من (١٨) أسيراً إلى (١٣) أسيراً، وهناك العشرات ممن يقضون فترات مؤقتة في زنازين العزل في كعقوبة.

• ويعاني بعضهم من أوضاع صحية سيئة، وتدهور وضع بعضهم نفسياً، كما يتعرضون للتضييق والحرمان الدائم وحالات إرهاب وتكنيل وقمع عنيفة وانتقام من حين لآخر.

10. إبعاد الأسرى:

• خلال الفترة المستعرة انخفض خلال الشهور السابقة عدد الأسرى المهدين بالإبعاد من (١٥) أسيراً إلى (٨) أسرى فقط، ويتحجج الاحتلال بحصولهم على جوازات سفر من دول عربية، أو عدم حصولهم على جمع شمل وهويات فلسطينية، ومن بين الأسرى المهدين بالإبعاد أسير واحد من قطاع غزة، وهو (الأسير حماد أبو عمرة) من دير البلح. وقبل أيام أبعاد الاحتلال الأسير ماهر عودة إلى ماليزيا.

11. إعادة اختطاف النواب:

• شهد بداية عام ٢٠١٠ الإفراج عن آخر النواب المختطفين، وذلك بعد قضائهم محكوميات تعسفية في سجون الاحتلال ما بين عامين إلى أربعة أعوام.

• خلال الفترة المستعرة، أعاد الاحتلال سيناريو اختطاف النواب من جديد، حيث أقدم على إعادة اختطاف تسعة نواب من كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية ومحاكمتهم جميعاً ٦ أشهر إداري، ليرتفع عدد النواب الأسرى مع (حسن يوسف، مروان البرغوثي، جمال الطيراي، أحمد سعادت) إلى (١٣) نائباً.

12. من الاختطاف إلى الإبعاد:

• في أعقاب الإفراج عن نواب مدينة القدس (أحمد عطون، محمد طوطح، محمد أبو طير) ووزيرها خالد أبو عرفة، قامت سلطات الاحتلال باستدعائهم ومصادرة هوياتهم وخبرتهم بين تقديم الولاء لدولة الاحتلال أو مغادرة المدينة (إبعادهم عن القدس) خلال شهر من تاريخ الإشعار أو سيتم اعتقالهم.

• قام الاحتلال باختطاف النائب محمد أبو طير بتاريخ ٢٠١٠/٦/٣٠ من منزله، على أثر ذلك لجأ النائبان عطون وطوطح والوزير أبو عرفة للاعتصام في مقر الصليب الأحمر في القدس رفضاً لقرار إبعادهم الجائر منذ تاريخ ٢٠١٠/٧/١ وحتى هذه اللحظة.

13. الاعتقال الإداري:

• خلال الفترة المستعرة انخفض عدد الأسرى الذين يخضعون للاعتقال الإداري في سجون الاحتلال من (٣٠٠) إلى (٢٠٠) معتقل إداري، ولا يزال الاحتلال يستخدم هذا النوع من العقاب بالاعتقال دون تهمة أو محاكمة، بحجة وجود ملف سري يتدرع به جهاز المخابرات لضمان استمرار احتجاز الأسرى لفترات اعتقال جديدة، وهو سيف مسلط أيضاً على النواب الذين أعاد الاحتلال اختطافهم مؤخراً.

14. زيادة قوائم المحرومين من الزيارة:

• شهدت الفترة المستعرة زيادة قوائم المحرومين من الزيارة وتصعيد سلطات الاحتلال عدوانها على أهالي الأسرى، وزادت من إجراءاتها التعسفية بحقهم على الحواجز وعلى أبواب السجون خلال زيارة الأسرى، وعمدت إلى تخصيص غرف خاصة لتفتيش زوجات وأمهات الأسرى



محكمة خاصة للقادة الصهاينة على جرائمهم بحق الأسرى

نظر العالم بعين عوراء
بنا ويدعو إلى تشكيل
لنصرة الأسرى

د. بحر يدعو إلى فعاليات منظمة
ومتواصلة لإحياء قضية الأسرى في
نبض الشارع العربي والإسلامي

هنية يدعو الشعب الفلسطيني
لالتفاف حول مطالب الفصائل
الأسيرة لشاليط



بشكل عاري مما دفع الكثير منهم إلى الامتناع عن الزيارة. ولا تزال سلطات الاحتلال تحرم الأسرى وذويهم ومحاميهم من قطاع غزة من ممارسة حقهم في الزيارة، بشكل مطلق منذ أربعة أعوام، وقرار سياسي غير مسبوق، فيما تمنع الآلاف من ذوي أسرى الضفة من الزيارات.

15. استمرار حجب الفضائيات:

شهدت الفترة المستعرة إصرار سلطات الاحتلال على حرمان الأسرى من متابعة فضائية الجزيرة بحجة أنها تدعم الإرهاب، فيما تستخدم هذه السياسة عادة كعقاب للأسرى، كما حجبت عدة قنوات فضائية عربية (فلسطين والعربية و«ل.بي.س») عن الغرف والأقسام، ولا زالت ترفض إعادة بثها بحجة أنها سبب الثورات في الدول العربية.

16. توصيات:

١. المطالبة بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين على جرائم الحرب التي ترتكب بحق الأسرى الفلسطينيين والنواب المنتخبين في سجون الاحتلال وبحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. ٢. مطالبة البرلمانات العربية والأوروبية والدولية بالدعوة إلى عقد جلسة طارئة لبحث قضية الأسرى الفلسطينيين والنواب المنتخبين في سجون الاحتلال، والانتهاكات الجسيمة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، والعمل على إصدار تشريعات وطنية في بلدانهم لملاحقة قادة الاحتلال الإسرائيلي على جرائم الحرب التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وأسراه، والطلب من حكوماتهم وضع قضية الأسرى الفلسطينيين ضمن أجندتهم، والقيام بحملة دبلوماسية واسعة في كافة المحافل الدولية للدفاع عن قضية الأسرى، وكذلك مطالبة البرلمانات العربية والإسلامية. ٣. مطالبة جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بوضع قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال على رأس أولوياتهم، وإيلاء قضية الأسرى الفلسطينيين بأبعادها الإنسانية والأخلاقية والوطنية والقانونية الأهمية التي تستحق.

٤. مطالبة المجموعة العربية والإسلامية بطرح قضية آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ومن بينهم نواب المجلس التشريعي، على أجندة مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان بجنيف، بهدف إجبار الاحتلال الإسرائيلي على

احترام أحكام اتفاقيات جنيف في معاملة الأسرى، وإدانته على جرائم الحرب التي تمارس بحقهم، وللمطالبة بإنهاء معاناتهم الإنسانية.

٥. المطالبة بعقد اجتماع طارئ للدول الموقعة على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩م لبحث الانتهاكات الجسيمة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، وذلك إعمالاً لأحكام اتفاقيات جنيف.

٦. مطالبة كافة الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات حقوق الإنسان بتبني قضية الأسرى الفلسطينيين والنواب المنتخبين في سجون الاحتلال، وتوثيق جرائم الحرب التي تُقترب بحقهم، وإقامة الدعاوى القضائية على تلك الجرائم أمام المحاكم الأوروبية التي تختص بالنظر في الانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف.

٧. المطالبة بإطلاق فعاليات منظمة ومتواصلة ومسيرات احتجاج واسعة في مختلف الدول العربية والإسلامية والأوروبية بمبادرات من القوى والأحزاب والاتحادات والنقابات والجمعيات ومختلف مؤسسات المجتمع المدني لتحريك الشارع العربي والإسلامي والعالمي لنصرة الأسرى.

٨. مطالبة وزارة الأسرى بوضع خطة شاملة تشمل كل الوزارات بهدف تفعيل قضية الأسرى محلياً وخارجياً.

٩. نطالب هيئة الصليب الأحمر وكذلك منظمة الصحة العالمية ومنظمات حقوق الإنسان بتكثيف جهودها باتجاه أداء دورها الإنساني فيما يتعلق بمعاناة الأسرى وخاصة المرضى والمعزولين.

١٠. نطالب فصائل المقاومة الفلسطينية بتشكيل جبهة مقاومة موحدة ومجموعات عسكرية مختصة تكون مهمتها الرئيسة تحرير الأسرى والمعتقلين.

١١. نؤكد على قوى المقاومة الفلسطينية التمسك بشروطها المشروعة لإجراء صفقة تبادل مشرفة يفرج فيها عن أكبر عدد ممكن من ذوي الأحكام العالية والمرضى والنساء مقابل الجندي الإسرائيلي الأسير لديها.

١٢. نطالب وزارة الإعلام ومؤسساته الفلسطينية بتكثيف حملاتها الإعلامية، للدفاع عن الأسرى، وإظهار عدالة قضيتهم.

١٣. نطالب البرلمانات العربية والدولية، بإيلاء الاهتمام بقضية الأسرى عامة، والنواب المختطفين خاصة، وندعوهم لعقد مؤتمر برلماني دولي بخصوص قضية الأسرى عامة والنواب منهم خاصة.

١٤. ندعو الحكومة لزيادة الاهتمام بالأسرى المحررين وعوائل أسرا البواسل وتذليل الصعاب لهم وتلبية مطالبهم العاجلة والمشروعة.

مدخلات الحاضرين

د. عطا الله أبو السبح وزير الأسرى

وفي كلمته شدد وزير الأسرى د.

عطا الله أبو السبح على ضرورة تكريم الأسرى المحررين الذين قضوا أقل من خمس سنوات ويبلغ عددهم ٤٠٠ للعمل في مؤسسات ووزارات السلطة الفلسطينية وتوفير حياة كريمة لهم.

النائب د. خليل الحية

إلى ذلك أكد النائب د. خليل الحية أن المجلس التشريعي سيبدل كل ما يستطيع على كافة المستويات لتحرير الأسرى، مثنياً على التقرير الشامل والواضح للجنة التربية بما

يستحق الإشادة والثناء.

النائب م. محمد فرج الغول

أما النائب محمد فرج الغول فطالب بأن يركز التقرير على ذوي الأسرى ومعاناتهم وما يعانون منه، وخصوصاً في قطاع غزة الذي لم تزر عائلات الأسرى فيه أبناءها منذ سنوات طويلة، مستنكراً تقصير المؤسسات الدولية في أداء واجبها في قضية الأسرى، فضلاً عن تقصير سفير فلسطين في الأمم المتحدة.

النائب د. يوسف الشرافي

في ذات السياق عبر النائب د. يوسف الشرافي عن رغبة الأسرى في إتمام المصالحة الفلسطينية، وتساءل «لمصلحة من استمرار الاعتقالات السياسية في الضفة؟». واستنكر بشدة تقاسم الأدوار الوظيفية بين سلطة فتح والاحتلال الصهيوني، مطالباً وسائل الإعلام بتفعيل هذه قضية الأسرى.

النائب الشيخ عبد الفتاح دخان

كما طالب النائب عبد الفتاح دخان بالعمل على المستوى الدولي من أجل تشكيل محاكم لمحاكمة المجرمين الصهاينة كمجرمي حرب، مناشداً المجلس التشريعي بالعمل لتعميم خلاصة التقرير على أكبر عدد من البرلمانات العربية والإسلامية والبرلمان الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول الموقعة على اتفاق جنيف والجامعة العربية.

النائب الشيخ محمد أبو طير

أما النائب محمد أبو طير فأكد أن الأسير يريد الحرية والخلاص من نير الاحتلال وأن تتكسر القيود وتحطم الجدران التي تحتجزه، لافتاً إلى أن «هذه معاناة طال وقتها ويجب وضع حد لمعاناة أسرا، وكم من أسير مات أبوه أو أمه وهو يعاني في سجون الاحتلال».

النائب م. جمال سكيك

بدوره أشار النائب م. جمال سكيك إلى وجود ٥١ أسيراً من الأسرى المقدسيين اعتقلوا منذ وقبل اتفاقية أوسلو المشؤمة، مطالباً الفصائل المقاومة الأسيرة لشاليط بضرورة وضعهم في قائمة التبادل وعدم التنازل عن مطلبهم العادل بحق أسرى القدس.

النائب م. إسماعيل الأشقر

وأكد النائب م. إسماعيل الأشقر أن قضية الأسرى هي قضية من أخطر قضايا الشعب الفلسطيني، لذلك يحاول الكل في الوطن الفلسطيني الإفراج عن الأسرى لأن الإفراج عنهم حق وواجب علينا وفي رقابنا، مستنكراً ممارسات سلطة رام الله باعتقال ما يزيد عن ٢٠٠ أسير محرر في سجونها، معتبراً أن هذا السلوك يسيء بشكل كبير للقضية الفلسطينية.

النائب د. خميس النجار

ورأى النائب د. خميس النجار أن التقارير والتقارير لا تفي الأسرى حقهم رغم الفعاليات المستمرة والمؤتمرات، مشدداً على شرعية النضال الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، وعدم شرعية الإجراءات والسياسات التي ينتهجها الكيان المحتل، مندداً بسياسة إعادة اختطاف نواب المجلس التشريعي.

النائب د. مروان أبو راس

من جهته ناشد النائب د. مروان أبو راس الحكومة الفلسطينية التواصل مع الحكومات العربية والعالمية في عدم التعاطي مع الاحتلال وعدم قبول أي مبدع من أهلنا في فلسطين، وخاصة ماليزيا، وتابع: «نريد أن نعرف ملابسات الإبعاد التي تمت إلى ماليزيا بحق الأسير حماد أبو عمرة، كيف تم ذلك؟ وكيف قبلت ماليزيا أن يبعد إليها أسير فلسطيني؟».

النائب د. يونس الأسطل

بدوره لفت النائب د. يونس الأسطل إلى واجب الأمة العربية والإسلامية في دعم الشعب الفلسطيني والسعي الحثيث لإطلاق سراح أسرا بالضغط على الاحتلال من وجوه عديدة، أولها دعم المقاومة وتوفير الدعم المالي الكافي لأي ملاحقات قانونية لجرائم الاحتلال بحق الأسرى وتجنيد الحكومات الصديقة التي لها علاقة مع الاحتلال للضغط عليه لفك الأسرى.

وطالب باختطاف المزيد من جنود الاحتلال والمستوطنين عند سياحتهم في دول عربية ومبادلتهم بالأسرى.

النائب مشير المصري

أما النائب مشير المصري فأشار إلى أن يوم الأسير الفلسطيني لم يعد يوماً خاصاً للأسرى، بل أيضاً يوماً للأسرى والمختطفين في سجون سلطة رام الله، مشيراً إلى أعداد متقاربة في الاختطافات بين الطرفين في دلالة واضحة على التقاسم الوظيفي حيث أن الاحتلال اختطف العام الماضي ٤٠٠٠ أسير فيما اختطفت سلطة رام الله في ذات العام ٣٠٠٠ أسير.

النائب د. سالم سلامة

إلى ذلك أوضح النائب د. سالم سلامة أن الأسرى يديرون معركة صبر كبيرة لا هوادة فيها عنوانها تحدي السجان ويدخلون في إضراب الأمعاء الخاوية رغم الأمراض التي تصيبهم بسبب الظروف الصحية السيئة والإهمال الطبي مع سياسة العزل لسنوات لكسر إرادتهم. ولفت إلى أن انتهاكات الصهاينة بحق الأسرى يتم دعمها بقوانين يشرعها الكنيست الصهيوني ليؤمن المعتدون الملاحقة القانونية. وفي نهاية الجلسة تم التصويت على التقرير واعتماده بشكل رسمي بإجماع الحاضرين.





يوميّات برلمانية في الضفة والقطاع

هموم الساحة الفلسطينية في صدارة الأجندة البرلمانية

ومعاناتهم والتيسير من صعوبة الظروف التي تعترض حياتهم. "البرلمان" استمرت في تغطيتها لفعاليات نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية خلال الأيام القليلة الماضية على امتداد الضفة والقطاع، وأعدت هذا التقرير.

يصعب أن تراهم منكفين أو مستكفين عن أداء الأمانة والواجب رغم ثقل الأعباء والمسؤوليات التي يضطلعون بها. بين لقاء جماهيري وآخر يتنقلون، ومهرجان وآخر يشاركون، وفعالية وأخرى يساهمون، ولا همّ لهم إلا خدمة أبناء شعبهم والبحث عن كل ما يخفف عنهم آلامهم

بضرورة تبني قضية الأسرى ومعاناتهم ورفع صوتهم في كل المحافل.

النائب زيدان يشارك في حفل لتكريم الطلبة

من جهة أخرى، شارك النائب الإسلامي عن محافظة طولكرم م. عبد الرحمن زيدان في حفل تكريم الطلبة في مدرسة ذكور دير الغصون الثانوية، وذلك خلال اليوم المفتوح الذي نظّمته المدرسة.

وتأتي مشاركة النائب زيدان في هذا النشاط تأكيداً على ضرورة الدعم المتواصل للقطاع التعليمي في فلسطين.

النائب نوفل يشارك في حفل اختتام فعاليات يوم الأرض

إلى ذلك، شارك النائب عن محافظة قلقيلية عماد نوفل في حفل اختتام فعاليات يوم الأرض وذكرى يوم الكرامة ويوم المرأة والأم والأسير الفلسطيني.

وكان النائب نوفل قد لبى دعوة من اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية للمشاركة في الفعالية التي أقيمت في قاعة بلدية قلقيلية.

وشارك النائب نوفل في نهاية الاحتفال في تكريم الجمعيات والمؤسسات الزراعية العاملة في المحافظة.

رؤساء نقابات عمالية بريطانية يزورون خيمة

اعتصام النواب المقدسين

في سياق مواز، استقبل النواب المقدسيون المهددون بالإبعاد الذين لا زالوا يعتصمون في مقر الصليب الأحمر بالقدس، وفداً من رؤساء النقابات العمالية البريطانية.

وقدم النواب شرحاً وافياً للمتضامنين عن وضع النواب وما آلت إليه قضيتهم بعد إبعاد النائب محمد أبو طير إلى خارج القدس، كما تمّ وضعهم في صورة التحركات الدولية والعربية الساعية لحل قضية إبعاد ممثلي الشرعية الفلسطينية عن مسقط رأسهم.

كما وضع النواب الوفد الزائر في صورة الوضع المقدسي والتهديدات التي تواجه المقدسين في حال تم تمرير القرارات العنصرية الإسرائيلية، الأمر الذي يهدد مواطنة الآلاف من العرب داخل حدود دولة الاحتلال، وذلك في تحد مضبوط للقرارات الدولية والقانون الإنساني العالمي ووسط صمت دولي مخيف.

ووفد نرويجي أكاديمي يزور خيمة الاعتصام

كما زار وفد أكاديمي نرويجي خيمة اعتصام النواب.

وعبر الوفد عن تضامنهم الشديد مع القضية الفلسطينية وما تمر به من تحديات تفرض على الشعب الفلسطيني مضاعفة جهوده للوقوف أمام الاستكبار الصهيوني واسترداد الحقوق الإنسانية.

وتم التطرق إلى الوضع الفلسطيني وتوضيح الوضع القانوني والدولي لقضية إبعاد النواب المقدسين ومدى استخفاف الاحتلال الإسرائيلي بالقوانين والاتفاقيات الدولية وتحدي العالم في التعدي على حقوق المواطنين وممثليهم في ظل الاحتلال الصهيوني المقيت للقدس وأهلها.

نواب محافظة غزة ينظمون لقاء جماهيرياً

إلى ذلك، نظم نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية بمحافظة غزة لقاءً جماهيرياً مفتوحاً بديوان عائلة أبو حسيبة وسط حضور عدد كبير من وجهاء وأهالي وأبناء المنطقة، وضم الوفد كلا من النواب د. مروان أبو راس وجمال نصار. وم. جمال سكيك بحضور قيادة حركة حماس غرب غزة.

وأكد النواب على اهتمام الحكومة بشريحة العمال من خلال المشاريع التي تنفذها في كافة الأصعدة من أجل الوصول إلى الاكتفاء وعدم الاعتماد على الآخرين.

وتخلل اللقاء باب الأسئلة والمناقشة بين المواطنين والنواب.

ويقدمون مساعدات للطلبة الجامعيين

كما نظم نواب الكتلة حفلاً لدعم الطالب الجامعي تخلله توزيع ١٠٠ دولار لـ ٣٠٠ طالب وطالبة من مختلف جامعات قطاع غزة



النهضة الاقتصادية. وأجمع الجانبان على أن عدم التوصل إلى حل سياسي هو أهم المعوقات أمام النهوض بالاقتصاد الوطني.

نواب جنين يشاركون في افتتاح معرض للكتاب

شارك نواب جنين في افتتاح معرض الكتاب في بطريركية اللاتين ببلدة الزبادة.

وحضر حفل الافتتاح كل من النائب خالد سليمان، والنائب إبراهيم دحبور، والنائب خالد يحيى. إلى جانب رئيس بلدية الزبادة ومديرية التربية والتعليم ورئيس بلدية جنين وعدد من وجهاء المنطقة.

النائبان منصور يشاركان في ورشة عمل حول الأسرى

كما شارك النائبان الإسلاميان عن محافظة نابلس ياسر منصور. ومنى منصور. في ورشة أسراراً أحرار مهما علت الأسوار. التي نظّمها مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب، وذلك في جامعة النجاح الوطنية بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني.

وأكد النائبان على ضرورة تفعيل قضية الأسرى، مشددين على ضرورة اعتبار كل أيام العام للأسير الفلسطيني حتى يتنسّم كافة الأسرى والأسيرات عبق الحرية.

النائب رومانين يزور عائلات الأسرى

وفي ذات السياق، نظم النائب عن محافظة أريحا علي رومانين سلسلة زيارات ميدانية لأهالي الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني بمناسبة يوم الأسير.

وشملت الزيارات أغلب الأسرى من جميع الفصائل الوطنية والإسلامية في المحافظة دون تمييز بين أحد.

وطالب النائب رومانين المؤسسات الحقوقية والإنسانية بضرورة تفعيل قضية الأسرى في سجون الاحتلال على الصعيدين المحلي والدولي، وخاصة الأسيرات والأسرى الأطفال والمرضى الذين يحتجزون في ظروف غير لائقة، عوضاً عن عدم مراعاة أدنى أمور ومتطلبات الصحة في أماكن احتجازهم.

النائب دحبور يشارك في ندوة سياسية حول الأسرى

من جهته، شارك النائب عن محافظة جنين إبراهيم دحبور في ندوة سياسية تحت عنوان «الحركة الأسيرة في السجون الصهيونية ومتطلبات الوفاء لمعاناتهم» والتي نظمتها الجبهة الشعبية بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وذلك في نادي شباب عرابية.

وحاضر في الندوة كلا من د. شعوان جبارين مدير مؤسسة الحق. ويوسف عبد الحق المحاضر في جامعة النجاح وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية. وجمال الشاتي عضو المجلس الثوري لحركة فتح.

وتطرق المحاضرون إلى معاناة الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال. وتدارسوا الآليات القانونية والشعبية لنصرة الأسرى وتفعيل قضيتهم. مقدمين دعوتهم للجهات الرسمية والشعبية

في سياق مواز، زار وفد من الشخصيات المستقلة النواب الإسلاميين في مدينة نابلس، والتقى بعدد من النواب في إطار الجهود الرامية لإنهاء الانقسام.

وضم وفد النواب النائب م. عبد الرحمن زيدان، ومنى منصور، وياسر منصور، وداود أبو سير، والشيخ حامد البيتاي، ود. ناصر عبد الجواد، ورياض عملة، والشيخ أحمد الحاج علي، وحسني البوريني. فيما مثل الوفد الآخر خليل عساف ومهند الرابي.

وأطلع وفد الشخصيات المستقلة النواب على نتائج اجتماعاتهم مع المسؤولين في مصر ولقائهم بوزير الخارجية وقيادة جهاز المخابرات والأمين العام للجامعة العربية ولقائهم بالرئيس في إطار سعي الشخصيات المستقلة لإنهاء الانقسام بين الضفة وغزة.

من جهتهم شدد النواب على ضرورة تكاتف الجهود للخروج من الأزمة الراهنة على الساحة الفلسطينية الداخلية مؤكداً دعمهم لأي طرف يسعى لتحقيق الوحدة واللمحة الوطنية بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد النواب على ضرورة إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق الحريات قبل التفكير بإجراء انتخابات وتفعيل المجلس التشريعي الحالي، وعدم الاكتفاء بإصلاح قشور المشكلة من خلال تشكيل حكومة وإجراء انتخابات مع استمرار أجواء الإرهاب والاستئصال في الضفة الغربية.

يزورون غرفة تجارة وصناعة المدينة

إلى ذلك، زار وفد نواب نابلس غرفة التجارة والصناعة في



المدينة.

وضم وفد النواب كلا من: أحمد الحاج علي. وداود أبو سير. وياسر منصور. وحسني البوريني. ومنى منصور، وكان في استقبالهم رئيس وأعضاء مجلس الغرفة التجارية.

وتداول الطرفان حول آخر المستجدات والمعوقات في وجه

د. دويك ونواب يلتقون وفداً قانونياً لمناقشة الأوضاع الداخلية

التقى د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي وعدد من النواب بوفد من القانونيين في مدينة رام الله، وناقش الطرفان الأوضاع الفلسطينية الداخلية والوحدة الوطنية.

وشارك من النواب النائب م. عبد الرحمن زيدان، ومنى منصور، وعن الوفد القانوني داود درعاوي. وشعوان جبارين. ود. ياسر عموري. ود. محمد الأحمد، وماجد العاروري. وخليل قراجة.

وقدم الوفد الذي يمثل عدداً من القانونيين في الضفة الغربية وقطاع غزة رؤية قانونية لإنهاء الانقسام الداخلي على الساحة الفلسطينية ارتكزت ضمن نقاطها على تفعيل دور المجلس التشريعي.

وفي نهاية اللقاء شكر دويك والنواب الوفد الزائر، واعداد دراسة المبادرة الرد عليها في أقرب وقت.

النواب الإسلاميون يشاركون في اعتصام تضامني مع الأسرى

من جهة أخرى، شارك النواب الإسلاميون في الاعتصام التضامني الذي نظّمه الحراك الشبابي تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني أمام معتقل عوفر العسكري الصهيوني إلى الغرب من رام الله.

وأكد النواب خلال مشاركتهم على ضرورة توحيد الجهود وتكاتفها في نصرته الأسرى، مطالبين العالم بالنظر بعين عادلة تجاه الشعب الفلسطيني وجراح أسراه وأسيراته في سجون الكيان الصهيوني الذين تتفاقم معاناتهم وتزداد أعدادهم يوماً بعد يوم.

د. دويك ونواب رام الله يلتقون وفداً فرنسياً تضيئها

كما زار وفد من المتضامنين الفرنسيين د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي والنواب الإسلاميين في مدينة رام الله. ورحب دويك والنواب بالوفد الفرنسي الذي ضم أكثر من ٦٠ متضامناً، مثمين تلك الزيارة والجهود التي تبذل للتضامن مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

وتجاذب الطرفان الحديث حول العديد من القضايا السياسية والداخلية، حيث أكد دويك أن النواب حينما انتخبوا لم يعطوا الفرصة من العالم ولم يفتح لهم باب الحوار، وإنما حوصر شعبنا سياسياً واقتصادياً، مرجحاً باستعداد بعض الدول الاعتراف بدولة فلسطينية، مطالباً باقي دول العالم بنفس الموقف المنحاز للحق والرافض للظلم.

بدوره أكد الوفد الفرنسي أنه يسعى لتحقيق مطلبه القاضي بأن تسحب حركة حماس من قائمة المنظمات الإرهابية وأن يتم التعامل معها على أنها الممثل للشعب الفلسطيني.

نواب نابلس يلتقون وفد الشخصيات المستقلة

من وحي آية

منعُ الأذان في القدس إرهاباً
لما ينزل بالصهاينة من الخزي
والكنس

النائب / د. يونس الأسطل



(وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)

(المائدة: ٥٨)

نقلتُ إلينا الأنباء عَزَمَ الاحتلال على منع الجهر بالأذان في مدينة القدس؛ بناءً على شكوى المستوطنين من انزعاجهم من سماع الأذان في الأوقات المختلفة، لاسيما صلاة الفجر، وللهولة الأولى فإنه أمرٌ مستهجن من أناس يزعمون الانتساب إلى اليهودية، وهي الرسالة التي بُعِثَ الله بها سيدنا موسى وهارون، وأنزل بها التوراة فرقاناً وضياءً وذكراً للمتقين، وقد دعا إليها جميع أنبياء بني إسرائيل، حتى الذين نزل عليهم كتاباً؛ كالزبور، والإنجيل، فإنهم جاؤوا مصدقين لما بين أيديهم من التوراة، ومبشرين برسول يأتي من بعدهم اسمه أحمد، ولكن العجب يتلاشى عندما نعلم أنهم وقفوا موقف العداء من معظم الأنبياء، حتى اجترؤوا على دمايتهم ودماء الذين يأمرون بالقسط من الناس، وعبثوا بالتوراة، فكتبوا الكتاب بأيديهم، وقالوا: هذا من عند الله؛ ليشتروا به ثمناً قليلاً؛ فبئس ما يشترن.

أما آية المائدة هذه فقد جاءت في سياق النهي عن اتخاذ اليهود والنصارى أولياء؛ لتعني على المناقضين مسارعهم في ولائهم زاعمين الحيطة والخشية من أن تصيبهم دائرة، تكون الغلبة فيها لليهود، فهم يتخذون من الولاء والاستخذاء يداً عند اليهود والنصارى، عسى أن تنفعهم في مقبل الأيام، لو كان لليهود صولة أو جولة.

ثم عادت السورة، فكررت النهي عن اتخاذهم أولياء محرصةً على القطيعة معهم؛ لأنهم اتخذوا ديننا هزواً ولعباً، هم وكفرة العرب، فقال سبحانه:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِّن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مِّنْهُنَّ مُّؤْمِنِينَ» (المائدة: ٥٧)

إن أشد ما يؤلمنا نحن المؤمنين أن يهان ديننا، أو أن يستهزئ به أحد، كائنًا من كان، فكيف عندما يكون المستهزون به أهل كتاب، إنه يورثنا الكراهية والبغضاء لأولئك المجرمين، ويجعلنا متحيزين إلى اللحظة التي تنتصر فيها لديننا وكرامتنا!!

فهل يعقل بعد ذلك أن يقبل أناس يزعمون أنهم يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يوالوا أولئك المفسدين، ولو بالميل القلبي والمحبة؛ فضلاً عن أن تصل الموالاة إلى النصره والتعاون الأمني والعسكري؟! إننا لا ندهش حين يفعلها أناس؛ لأنهم عندئذ يكونون قد اخلعوا من دينهم، وانسلخوا من أمتهم، وانحازوا لعدوهم، فاصبحوا معهم إخواناً في العداء له، ثم للامة.

وقد جاءت آية المقال بالمثال الذي يؤكد اتخاذهم ديننا هزواً ولعباً؛ فإنهم عندما ننادي للصلاة يتخذون النداء والصلاة هزواً ولعباً، فهم يرون فيها إضاعة للوقت والجهد، وتعطيل للعمل والإنتاج، فيسكرون من الذين آمنوا، ويستهزئون بشعائر دينهم، وربما كان الهدف هو استخفافنا؛ لنتترك الأذان والصلاة والطاعة، فقد ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم، ولن يرضوا عنكم حتى تتبعوا ملتهم؛ بل لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا.

وقد ختم الآية بتعليل الهزؤ واللعب بالصلاة والدين بأنهم قوم لا يعقلون، إذ لو كانوا يسمعون أو يعقلون، لابتهجوا بطاعة الله، ولطربوا لسماع الأذان والتوحيد؛ فإن العقل شاهدٌ على وجود الله، وعظمته، واستحقاقه أن تكون له من الرُكع السجود.

وقد نفى القرآن عنهم العقل في موضع آخر حين نعتهم بأننا أشد رهبةً في صدورهم من الله، ولذلك فإنهم لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جُدُر؛ بأسهم بينهم شديد، تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى، ذلك بأنهم قوم لا يعقلون، ومن كان كذلك كانوا كالأنعام؛ بل هم أضل سبيلاً، وسوف يقولون حين يرون العذاب: لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير.

وقد لعن الله نبيه بعد آية المقال أن يجنَّههم بأنهم لا ينقمون منا، ولا ينكرون علينا؛ إلا إيماننا بالله، وما أنزل إلينا من القرآن، وما أنزل من قبل، بما فيها التوراة والإنجيل، وهل في هذا ما يستوجب الإنكار، أم أن الحقيقة الناصعة أن أكثرهم فاسقون؛ لذا فإنهم يفتنون المؤمنين؛ إذ إن بقاء الإسلام، وقوة المؤمنين، تهديد الأطماع اليهودية، وتندثر بغطاهم عن فسقهم وفجورهم، ومن هنا فإنهم حريصون على تشويه ديننا، والسخرية من أركانه وشعائره؛ كالأذان والصلاة؛ لتعلم يسخوننا عنه، ونصير ممن يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام، والنار مثوى لهم.

إننا لسنا أمام ظاهرة استهزاء ولعب بالدين فحسب؛ بل نحن أمام قرار تعطيل للأذان؛ تمهيداً لتعطيل الصلاة، كما يفعلون اليوم بمسجد أينا إبراهيم خليل الرحمن في مدينة الخليل، لذلك فإنه منع للمساجد أن يذكر فيه اسمه، وسعى في خرابها، يجعلهم مرشحين لوعيد هذه الآية:

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَأَنْ لَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (البقرة: ١١٤)

من هنا فإنني موقن بأن منع الأذان في القدس سيعجل بنزول الخزي بساحتهم، وهي بشارة بانتهاز قلوبهم في البلاد، وإنهاء احتلالهم للقدس وفلسطين، وإذا كانوا يهدفون من وراء ذلك إلى طمس معالم الإسلام في بيت المقدس، وتضييق الخناق على أهلها؛ فإن هذه السياسة هي التي تستفز أبناء الإسلام لإيلاء الاحتلال ومقاومته، حتى يأتي اليوم القريب الذي تكسبهم فيه من أرضنا المباركة بالكلية، ولا يظن الصهاينة أنهم بترجيلهم المسلمين منها أن يمسوا أمنين فيها؛ فإنهم لو تزلوا لعذب الله الذين كفروا منهم عذاباً أليماً؛ فإن صواريخ المقاومة لن تتورع أن تضرب في كل مكان، ولو كانوا يعقلون لسمحوا بانتشار الأحياء العربية في أوساط المستوطنات؛ ليكونوا بمثابة دروع بشرية، تجعل المقاومة تتحرج من القصف العشوائي، بخلاف ما لو عادت خالية من أهلها، أو انحصر فيها الفلسطينيون في أحياء صغيرة.

وفي جميع الأحوال؛ فإن الذي يحمل الوزر في هذا هم الذين يتآمرون على المقاومة، فريقياً يقتلون، ويأسرون فريقياً؛ لأن المجاهدين هم الذين يحولون دون أن تهدم الصوامع والبيع والصلوات والمساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولو معنوياً بمنع الأذان والصلاة وسائر الطاعات.

وحسبنا الله، ونعم الوكيل

واب الشرعية الفلسطينية

وحضره العديد من نواب الكتلة ولفيف من الطلبة الجامعيين.

وأكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي دعمه للقطاع الطلابي، قائلاً: «نحن نقف بجانب حقوق الطلبة الجامعيين وطلبة العلم لأن على أيديهم سيكون التحرير والنصر».

من جانبه أعرب النائب جمال نصار عن سعادته لدعم الطلاب الجامعيين. موضحاً أن نواب كتلته يقدمون العديد من الخدمات من أجل مصلحة الشعب وخدمة أبنائه.

ويتفقون نقاط الشرطة المنتشرة بالمحافظة

من جهة أخرى، تفقد نواب الكتلة -خلال جولة ميدانية- نقاط الشرطة الفلسطينية المنتشرة بمدينة غزة.

وضم وفد النواب كلاً من النائب د. مروان أبو راس والنائب جمال نصار والنائب م. جمال سكيك. بالإضافة لعدد من مسئولي جهاز الشرطة.

وأكد النائب أبو راس أن أفراد الشرطة الذين يحرسون المفترقات ويسهرون على حماية المواطن هم مرابطون في سبيل الله. مشيداً بجهود ضباط وعناصر الشرطة في تطبيق القانون والنظام وحفظ الأمن. مشدداً على ضرورة أن يسود القانون على جميع المواطنين بدون استثناء.

يزورون بيت عزاء المتضامن الإيطالي أريغوني

كما نظم نواب الكتلة زيارة لبيت عزاء المتضامن الإيطالي فيتوريو أريغوني الذي قتل على يد مجموعة من المنحرفين فكرياً.

وضم الوفد النائب د.أحمد بحر والنائب د.مروان أبو راس والنائب محمد فرج الغول والنائب جمال نصار والنائب م. جمال سكيك.

وشدد النواب على أن هذه الجريمة تستهدف إرباك الوضع الداخلي وضرب الاستقرار الأمني. مضيفين بأن الشعب يدين بالجميل ويقف موقف الشكر والعرفان والتقدير من كل من يقدم له يد الدعم والإسناد والمؤازرة من أي بلد أو جنس أو عرق أو ديانة.

النائب سكيك يستقبل وفداً مدرسياً

في سياق مواز، استقبل النائب م. جمال سكيك وفداً من مدرسة بنات الزيتون الإعدادية «ب» ضم عدداً من الملمات والطالبات ضمن برنامج «مواطنة» الذي أقرته وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة.

وأكد سكيك أن كتلته ومن خلال المجلس التشريعي مستعدة لتقديم كافة أنواع الدعم لجميع شرائح الشعب الفلسطيني من خلال إقرار القوانين التي تحقق أفضل خدمة لأبناء الشعب الفلسطيني.

وناقش سكيك مع الوفد العديد من المواضيع

المتعلقة بالكهرباء وظاهرة المولدات

الكهربائية التي انتشرت في الفترة الأخيرة.

وأكد سكيك أنه برغم ظروف الحصار

الخائق الذي يمارس علينا إلا أن شعبنا أبدع

في كافة المجالات ونستطيع بإذن الله التغلب

علي هذه المشاكل من خلال الحلول البديلة.

نواب الشمال يلتقون رؤساء

البلديات لمناقشة مشاكل

المواطنين

بدورهم، التقى نواب الكتلة بمحافظة شمال

غزة عدداً من رؤساء البلديات في المحافظة

لمناقشة العديد من القضايا المتعلقة

بالمحافظة.

وتخلل اللقاء طرح للعديد من القضايا العالقة

بين بلديات المحافظة، ومناقشة سبل التعاون

بين البلديات والمجلس التشريعي لإيجاد حلول لها، حيث أشار رئيس بلدية

بيت لاهيا عز الدين الدحون في حديثه إلى مشكلة النفايات الصلبة التي

تعاني منها المحافظة وحاجتها إلى مكب مركزي على أرض الشمال.

من جانبه شكر رئيس بلدية بيت حانون محمد نازك الكفارنة النواب

على حرصهم على خدمة المواطنين. والمساعدة في وجود قطعة أرض

لاستخدامها كمكب مركزي للنفايات الصلبة في المحافظة الشمالية.

وفي نهاية اللقاء خرج المشاركون بعدة توصيات بتشكيل ورشة عمل

بحضور وزارتي الاقتصاد والأوقاف وسلطة البيئة وعدد من المختصين في

العمل البلدي.

نواب الوسطى يشاركون في حفل تكريمي بكلية الدراسات

من جهتهم، شارك نواب الكتلة بالمحافظة الوسطى في حفل تكريم طالبات

الامتياز (فوج الصحة) في كلية الدراسات الإسلامية بمدينة دير البلح.

وضم وفد النواب د. سالم سلامة ود. عبد الرحمن الجمل. بحضور عدد من

الشخصيات الحكومية والأهلية والأكاديمية.

وأكد النائب الجمل أن كلية الدراسات الإسلامية بدير البلح لها مكانة

في المجتمع الفلسطيني. مشيراً إلى الدور البارز التي تقوم به الكلية في

تخريج جيل قرائني من الطلاب والطالبات.

النائب نعيم يستقبل وفداً من مشروع المواطنة بالمحافظة

في ذات السياق استقبلت النائب هدى نعيم وفداً من مشروع المواطنة

بالمحافظة الوسطى. وضم الوفد طالبات من مدرستي بنات البريج الإعدادية

وردف الفلتر الأساسية بالمحافظة.

وشكرت النائب نعيم الطالبات على جهودهن في مشروع المواطنة. مؤكدة

بأنها ستسعى لتقديم الخدمات والتسهيلات في دعم هذا المشروع. مطالبة

بالاستمرار في مثل هذا المشاريع.

وطلحت النائب نعيم العديد من الحلول للمشكلات التي طرحتها الطالبات،

وأبرزها مشكلة شارع مستشفى شهداء الأقصى من خلال وضع إشارات

مرورية وتوسيع الشارع من خلال مخاطبة الجهات المعنية من بلديات أو

وزارة الحكم المحلي.

النائب سلامة يلقي محاضرة سياسية

من جهته، استعرض النائب د. سالم سلامة خلال محاضرة سياسية في مسجد الصفا بمخيم البريج وسط قطاع غزة الحكم الشرعي في قتل المتضامن

الإيطالي أريغوني.

وأكد سلامة خلال المحاضرة أن من قتل المتضامن الإيطالي إنما اعتدى على

حد من حدود الله لقتلهم رجل آمن ومستأمن. قائلاً «إن هذا الاعتداء من قبل

القتلة المجرمين هو اعتداء على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

وأشار سلامة إلى أن المتضامن أريغوني ترك ماله وأهله وأرضه من أجل فك

الحصار الظالم على غزة. موضحاً أنه واجب علينا أن نحفظ له حياته ونوفر

له الأمان وليس خطفه وقتله.

وأضاف سلامة أن ما قام بهذه الجريمة تتقاطع أعمالهم مع العدو الصهيوني

في حصار قطاع غزة سواء كانوا يعلمون أو لا يعلمون. حيث يمنع العدو

المتضامنين من دخول قطاع غزة لمساعدة الشعب الفلسطيني في الصمود

والثبات.

النائب الجمل يستقبل وفداً من صيادي النصيرات

كما استقبل النائب د. عبد الرحمن الجمل وفداً من صيادي مخيم النصيرات.

واستمع النائب الجمل من وفد الصيادين لأبرز مشكلاتهم ومعاييرهم والضرر

اللاحق بفئة الصيادين من خلال ممارسات الاحتلال في عرض البحر والحصار

المواصل على قطاع غزة.

ووعد الجمل بالمساهمة في حل جميع القضايا والمشكلات من خلال مخاطبة

الجهات المعنية. موضحاً أن مكتب النواب بالمحافظة له دور كبير في حل

قضايا المواطنين بالمحافظة الوسطى.



نواب خان يونس يلتقون موظفي كلية التكنولوجيا بالمحافظة

أما نواب الكتلة في خان يونس فقد نظموا بالتعاون مع كلية العلوم

والتكنولوجيا لقاء حوارياً مفتوحاً لموظفيها.

وحضر اللقاء النائب د. يونس الأسطل والنائب يحيى موسى، بالإضافة

إلى عميد الكلية محمد ساير الأعرج ولفيف من أعضاء الهيئة الإدارية

والأكاديمية بالكلية.

وأكد النائب موسى أن المناخ السياسي رغم تأزمه إلا أنه يساعد على إتمام

المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام للخوض في ترتيبات المرحلة القادمة.

من جهته، أوضح الأسطل أن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، إنما

يهدف إلى جر المقاومة الفلسطينية إلى حرب مدمرة، الأمر الذي أدر كته

الفصائل من خلال التوافق بقرار التهدة الذي جاء بإجماع وطني.

النائب أبو مسامح يزور ديوان الموظفين العام

وختاماً.. زار النائب عن الكتلة بمحافظة رفح الشيخ سيد أبو مسامح ديوان الموظفين العام لمناقشة عدة قضايا تخص محافظة رفح.

واستعرض النائب أبو مسامح خلال اجتماعه مع المسؤولين بالديوان

برئاسة سمير مطير مدير عام الديوان عدداً من القضايا التي تهم المواطنين

والموظفين بالمحافظة.

وفي ختام الزيارة شكر مطير النائب أبو مسامح على زيارته للديوان واهتمامه

بهموم المواطنين.

"تلغي حق عودة اللاجئين"

مبادرة أوباما .. اجترار للفشل الأمريكي وغرق في وحل السياسة الصهيونية



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

نحو عمل أممي أكثر التزاما وانضباطا

قرار الأخ إسماعيل هنية رئيس الوزراء بمنع التعذيب داخل مراكز التوقيف وحسن معاملة الموقوفين، يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح، ومحاولة سلمية لتلافي تبعات بعض الأخطاء التي سادت خلال المرحلة الماضية.

لا يمكن إنكار بعض المثالب والأخطاء التي سقطت فيها وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية في التعامل مع المواطن الفلسطيني إبان الأعوام الماضية، لكن ما يشجع لها أن هذه الأخطاء لم تعبر عن سياسة عامة بقدر ما عبرت عن انقلاط في الأداء، وسوء في ممارسة المهام والوظائف الأمنية لدى بعض العناصر والكوادر الأمنية والشرطية. الصورة ليست سوداوية أو غائمة كما يحاول البعض تصويرها، فهناك الكثير من العمل والجهد لخدمة الوطن وصالح أبنائه داخل المؤسسة الأمنية، إلا أن حدثا أو إشكالية أو تجاوز ما خارج السياق قادر على التشويش على هذه الإنجازات في لحظة واحدة.

اجترحت وزارة الداخلية العديد من الحملات الطيبة المحمودة لبناء حالة من التواصل وتعزيز عنصر الثقة مع الفئات والشرائح الشعبية المختلفة خلال المرحلة الفائتة، لكن هذا الجهد الكبير سرعان ما تذوي نتائجه مع بعض الممارسات اللامسؤولة التي تصدر عن بعض العناصر والكوادر التي لا تقدر حساسية المرحلة، وضرورة الانحياز إلى حكم القانون بعيدا عن الأمزجة الشخصية أو الأهواء الحزبية. تضمّن وزارة الداخلية وأجهزتها خيرة أبناء الوطن الذين أثبتوا جدارتهم في مضمار مواجهة الاحتلال، ودفعوا ثمن انتمائهم لمسار الحفاظ على الحقوق والثوابت الوطنية، فلا تنسّق أمميا مع الاحتلال، ولا فساد أو تعدّ على حقوق الناس، ولا عريضة أو بلطجة كما في عهد الفلتان الأمني البائد.

لا مشكلة مع هذه الثقة الطيبة التي يتوجب تقديرها واحترامها، غير أن المشكلة تكمن في ضعف تأهيلها المهني والقانوني، وعدم وضوح مرجعياتها الناعمة لأعمالها ومسئولياتها المختلفة.

قرار الأمس يشكل حلقة في سلسلة الإجراءات والقرارات التي يتوجب اتخاذها أو تفعيلها والتأكيد عليها لجهة إعادة الاعتبار للمواطن الفلسطيني، وتنقية الشوائب التي علقت بصورتها الذهنية في ظل اشتداد سطوة الحصار وانعكاساته السلبية خلال المرحلة الماضية.

قد يكون لحدائثة التجربة، وضعف الخبرة، وحجم الهجمة الداخلية والخارجية على حماس وحكومتها، نصيب وافر في بروز بعض السلبات، إلا أن توطيد القواعد، وتثبيت الأركان، واكتساب بعض الخبرة، من شأنه الارتقاء بالعمل والأداء، ونفي أي خلل عن المعالجات القائمة في إطار العلاقة مع المواطنين خلال المرحلة المقبلة.

سيادة القانون ينبغي أن تسود على الجميع بدون استثناء، فلا فرق بين منتم لحماس أو فتح أو الجهاد وغيره، فالكل أمام القانون سواء، ولا أحد فوق المساءلة والحساب.



النائب زبون: المبادرة محاولة لنذر الرماد في العيون ولا تحمل أي فائدة للقضية الفلسطينية.. والسلطة أشبه بالفريق الذي يتشبث بقشة

النائب د.عدوان: المبادرة صيغت برؤية صهيونية وانحياز أمريكي.. والرفض الشعبي والفصائلي يشكل صمام امان لحقوقنا الوطنية



وأوضح النائبان في حوارين مفصلين مع "البرلمان" أن هذه المبادرة ولدت ميتة في مهدها وتهدف إلى ذر الرماد في العيون، مؤكدا على أن أي مبادرة سياسية لا تلبي أدنى الشروط للوصول إلى الحقوق الفلسطينية المسلوبة من قبل الاحتلال الصهيوني لن يكتب لها النجاح على الإطلاق.

أكد نائبان في المجلس التشريعي أن المبادرة السياسية التي ينوي الرئيس الأمريكي باراك أوباما إطلاقها خلال الأيام المقبلة مرفوضة شعبيا وفصائليا جملة وتفصيلا، مشددين على أنها تلغي ثابتا أساسيا من الثوابت الوطنية وهو حق العودة الذي كفلته كافة الشرائع السماوية والمواثيق الدولية.

تلغي حق العودة

فقد أشار النائب د. عاطف عدوان أن إدارة أوباما قد نأت بنفسها منذ انتخابها وحتى هذه اللحظة عن القضية الفلسطينية، ونتيجة لفشلها، وقدرة الحكومة الصهيونية على الضغط عليها، فهي تعود الآن من خلال هذه المبادرة المطروحة إلى المنطقة، مؤكدا أن هذه المبادرة مرفوضة من الكل الفلسطيني لأنها تتحدث عن إلغاء حق أساسي وثابت من ثوابت الشعب الفلسطيني، وهو حق العودة الذي كفلته الشرائع الدولية والسماوية وكفله الحق التاريخي لأبناء الشعب الفلسطيني الذين عاشوا على هذه الأرض منذ آلاف السنين.

وأوضح النائب عدوان أن هذه المبادرة تم إعدادها ورسمها وصياغتها من وجهة نظر صهيونية كاملة وانحياز أمريكي واضح تجاه إسرائيل وحكومتها ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، مشددا على موقف أبناء الشعب الفلسطيني وفصائله وقواه الرافض لهذه المبادرة جملة وتفصيلا.

رفض شعبي وفصائلي

واعتبر النائب عدوان الحديث عن موقف

السلطة من هذه المبادرة سابقا لأوانه، ولا يستطيع أن يتحدث عنه بالنظر إلى عدم صدور أي موقف رسمي عن رام الله، مؤكدا في الوقت ذاته أن المواقف السياسية للسلطة التي عودتنا عليها في الماضي مؤسفة وغير مشجعة على الإطلاق ولا تنسجم مع الحد الأدنى من الطموحات الوطنية أو تستجيب للنخب والمزاج الشعبي العام الرافض لمسيرة التسوية والمفاوضات وأي شكل من أشكال التفريط والتنازل عن الحقوق والثوابت والمقدسات.

وشدد النائب عدوان على أن رفض القوى والفصائل والشرائح الشعبية الفلسطينية لهذه المبادرة وأشبابها من شأنه أن يشكل كابحا لأي مبادرة تمس بالحقوق والثوابت الوطنية، ولا تستجيب لأهداف شعبنا الفلسطيني في حقه في العودة إلى أرضه ووطنه.

ذر للرماد في العيون

إلى ذلك، أكد النائب أنور زبون أن المبادرة الأمريكية هي محاولة لنذر الرماد في العيون وإيهام الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي، وخصوصا في ظل ما يحدث في المحيط العربي، أن ذلك يصب في مصلحة القضية

الفلسطينية، مشددا على أن هذه المبادرة لا تحمل أي شيء مفيد للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وأن الهدف منها هو تأجيل النظر في القضية الفلسطينية من قبل الأطراف الدولية على اعتبار أن هناك حولا موجودة في المستقبل، وهي حلول لا تعدو كونها وهما لأنها تتضمن تنازلا واضحا عن أحد الثوابت الأساسية للشعب الفلسطيني وهو حق عودة اللاجئين.

ولدت ميتة

وأضاف النائب زبون أن لمبادرة أوباما ولدت ميتة في مهدها لأن الشعب الفلسطيني أصبح أكثر وعيا وإدراكا لكل هذه المؤامرات، وبات على مستوى التضحية من أجل وطنه وقضيته، مؤكدا أن أي مبادرة لا تلبي أدنى الشروط للوصول إلى الحقوق الفلسطينية المسلوبة من قبل الاحتلال الصهيوني لن يكتب لها النجاح على الإطلاق. ولفت النائب زبون أن سلطة رام الله مثلها كمثل الفريق الذي يحاول أن يوهم نفسه أنه لن يغرق حتى لو تشبث بقشة، متوقعا أن تتعامل السلطة مع هذه المبادرة بحذر وعلى أساس طرح تحفظات على اعتبار الرفض الشعبي والفصائلي فلسطينيا لها.



النواب الإسلاميون في نابلس يشاركون في احتفالية مرور ١٠٠ عام على إنشاء مدرسة الفاطمية



د. بحر يشارك في افتتاح برنامج دبلوم الرائد في مركز رشاد الشوا بغزة



نواب القدس المهمدون بالإبعاد يستقبلون وفدا من رؤساء نقابات عمالية بريطانية في خيمة الاعتصام